تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة نوح - الآيات : 1 - 4

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم ، قال يا قوم إني لكم نذير مبين ، أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ، يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون

( نوح : 1 - 4 )

شرح الكلمات:

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه :أي أهل الأرض كافة والدليل إغراقهم أجمعين.

أن أنذر قومك : أي بإنذار قومك.

إني لكم نذير مبين : أي بين النذارة ظاهرها.

أن اعبدوا الله :أي وحده بفعل محابه وترك مكارهه ولا تشركوا به شيئا.

واتقوه :فلا تعصوه بترك عبادته ولا بالشرك به.

وأطيعون : فيما آمركم به وأنهاكم عنه لأني مبلغ عن الله ربي وربكم.

يغفر لكم من ذنوبكم :أي ذنوبكم التي هي الشرك والمعاصي فمن زائدة لتقوية الكلام أو هي تبعيضية لأن ما كان حقا لآدمي كمال وعرض لا يغفر إلا بالتوبة.

ويؤخركم إلى أجل مسمى :أي إلى نهاية آجالكم المسماة لكم في كتاب المقادير فلا يعجل لكم بالعذاب.

إن أجل الله :أي بعذابكم.

لايؤخر :إن لم تؤمنوا.

لو كنتم تعلمون :أي لآمنتم.